

DUA ADILAH

The Supplication for saving from deviation.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا

بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ

اللَّهِ الْإِسْلَامُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ الْعَاصِي

الْمُحْتَاجُ الْحَقِيقِيُّ، أَشْهَدُ لِنُعْبَتِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي

كَمَا شَهِدَ لِدَاتِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ

عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

وَالْإِمْتِنَانِ، قَادِرٌ أَزَلِيٌّ، عَالِمٌ أَبَدِيٌّ، سَخِيٌّ أَحَدِيٌّ، مَوْجُودٌ

سَرْمَدِيٌّ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُرِيدٌ كَارِهٌ مُدْرِكٌ صَدِيدِيٌّ،

يَسْتَحِقُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ

صِفَاتِهِ، كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وُجُودِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ، وَكَانَ عَلِيمًا

قَبْلَ إِجْبَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلَّةِ، لَمْ يَزَلْ سُلْطَانًا إِذْ لَا مَمْلَكَةَ

وَلَا مَالَ، وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانًا عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَجُودُهُ

قَبْلَ الْقَبْلِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ وَبَقَاؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ
 انْتِقَالٍ وَلَا زَوَالٍ، غِنَى فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، مُسْتَعْنٍ فِي
 الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، لَا جَوْرَ فِي قَضِيَّتِهِ وَلَا مَيْلَ فِي مَشِيَّتِهِ،
 وَلَا ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ حُكْمَتِهِ، وَلَا مَلْجَأَ
 مِنْ سَطَوَاتِهِ وَلَا مَنْجَا مِنْ نِقْمَاتِهِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ
 غَضَبَهُ وَلَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ، أَرَاخَ الْعِلَلِ فِي التَّكْلِيفِ
 وَسَوَّى التَّوْفِيقَ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ، مَكَّنَ آدَاءَ
 الْمَأْمُورِ وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ، لَمْ يُكَلِّفِ
 الطَّاعَةَ إِلَّا دُونَ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ، سُبْحَانَهُ مَا أَبِينَ كَرَمَهُ
 وَأَعْلَى شَأْنَهُ، سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَ نَيْلَهُ وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ،
 بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ وَنَصَبَ الْأَوْصِيَاءَ لِيُظْهِرَ
 طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ، وَجَعَلْنَا مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ
 الْأَوْلِيَاءِ وَأَفْضَلِ الْأَصْفِيَاءِ وَأَعْلَى الْأَزْكَبِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَمَّنَّا بِهِ وَبِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ وَبِالْقُرْآنِ
 الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَبِوَصِيئِهِ الَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ الْغَدِيرِ

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا عَلَيَّ إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ الْأَبْرَارَ
 وَالْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ، عَلَيٌّ قَامِعُ
 الْكُفَّارِ وَمَنْ بَعْدَهُ سَيِّدُ أَوْلَادِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَخُوهُ
 السَّبْطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاتِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ الْعَابِدُ عَلِيُّ،
 ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرٌ، ثُمَّ الْكَاطِمُ
 مُوسَى، ثُمَّ الرَّضَا عَلِيُّ، ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيُّ،
 ثُمَّ الرَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ الْحَسَنُ، ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلْفُ الْقَائِمُ
 الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ الْمُرْجَى الَّذِي بِنَقَائِهِ بَقِيَتِ الدُّنْيَا،
 وَبَيِّنِهِ رُزْقُ الْوَرَى، وَبِوُجُودِهِ ثَبَتَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
 وَبِهِ يَمْلَأُ اللَّهُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا مَلَأَتْ ظُلْمًا
 وَجَوْرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ وَامْتِنَانُهُمْ فَرِيضَةٌ
 وَطَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ وَمَوَدَّتُهُمْ لَازِمَةٌ مَقْضِيَةٌ،
 وَالْإِقْتِدَاءُ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ، وَمُخَالَفَتُهُمْ مُرْدِيَةٌ، وَهُمْ
 سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، وَشَفَعَاءُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَيْمَةُ
 أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ، وَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ،

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَمُسَاءَلَةَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبُعْثَ حَقٌّ
 وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ
 حَقٌّ، وَالْكِتَابَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ
 السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ، اَللّهُمَّ فَضْلِكَ رَجَائِي وَكَرْمُكَ وَرَحْمَتُكَ اَمَلِي لَا
 عَمَلَ لِي اَسْتَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ، وَلَا طَاعَةَ لِي اَسْتَوْجِبُ بِهَا
 الرِّضْوَانَ اِلَّا اَنِي اَعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ، وَارْتَجَيْتُ
 اِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ، وَتَشَفَّعْتُ اِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَاِلَيْهِ مَنْ
 اَحْبَبْتِكَ وَاَنْتَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمِيْنَ وَارْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ،
 وَصَلَّى اللهُ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَجْمَعِيْنَ الطَّيِّبِيْنَ
 الطَّاهِرِيْنَ وَسَلَّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ اَللّهُمَّ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اِنِّي
 اُوْدَعْتُكَ يَقِيْنِيْ هَذَا وَثَبَاتَ دِيْنِيْ وَاَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ
 وَقَدْ اَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ فَرُدَّهُ عَلَيَّ وَفَتَّ حُضُوْرَ مَوْتِيْ
 بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ-

Many authentically reported supplications have comprised the following statement:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ عَدِيلَةِ
عِنْدَ الْمَوْتِ

Deviation at the hour of death stands for shifting from the right to the wrong at the hour of death. To explain, Satan attends at the hour of death in order to deceive the moribund and suggest evil to him in order to make him doubt about his religion. If Satan succeeds, he will pull out faith from the heart of the dying person. To avoid that, many supplications have comprised statements of seeking Almighty Allah's protection against deviation at death. Fakhr al-Muhaqqiqin says, "To escape deviation at the hour of death, one should bethink the proofs of creed in which he believes, as well as the five principles of the religion with all of their irrefutable evidences, with absolute sincerity and purity and should then trust them with Almighty Allah beseeching Him for giving them back at the hour of dying. This can be done by saying the following supplicatory prayer:

اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي قَدْ أَوْدَعْتُكَ يَقِينِي هَذَا وَ
ثَبَاتَ دِينِي وَ أَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدِعٍ وَ قَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ
الْوَدَائِعِ فَرُدَّهُ عَلَيَّ وَ قَدْ حَضُرَ مَوْتِي